

الفهرس

5	الإهداء
7	تقديم أولي
9	قائمة المختصرات
13	الخطة العامة

فصل تمهيدي

15	تقديم المسؤولية المدنية
18	المبحث الأول: مكانة المسؤولية المدنية
18	قسم 1: المسؤولية المدنية والمسؤولية الجزائية
20	قسم 2: المسؤولية المدنية والمسؤولية الإدارية
26	المبحث الثاني: خصوصيات المسؤولية المدنية
26	قسم 1: تطور المسؤولية المدنية
26	فقرة 1: ماضي المسؤولية المدنية
28	فقرة 2: حاضر المسؤولية المدنية
32	قسم 2: محتوى المسؤولية المدنية
32	فقرة 1: ازدواجية المسؤولية المدنية
33	عنصر 1: مجسمات التفرقة بين المسؤوليتين
35	فقرة 2: أسس التفرقة
37	قسم 2: نظم المسؤولية المدنية

الجزء الأول

41	طرفا المسؤولية المدنية
----	------------------------

الفصل الأول

45	الضرر
46	المبحث الأول: أوجه الضرر
46	قسم 1: أوجه الضرر الموضوعية

- 46فقرة 1: تنوع الأضرار الموجبة للتعويض
- 46عنصر 1: تعويض الأضرار المعنوية
- 47أ) مبدأ تعويض الأضرار المعنوية
- 48ب) حدود تعويض الأضرار المعنوية
- 491) مدى شمول تعويض الأضرار المعنوية للمسؤولية العقدية
- 492) نسبية تعويض الأضرار المعنوية بالمسؤولية التقصيرية
- 52عنصر 2: تعويض الأضرار الحسية
- 53أ) الطرح التقليدي
- 531) الأضرار المادية
- 532) الأضرار الجسائية
- 54ب) الطرح الحديث
- 551) مظهرية الضرر
- 562) جسامه الضرر
- 58فقرة 2: شروط الضرر الموجب للتعويض
- 59عنصر 1: شرط الحلول
- 59أ) وجود الضرر
- 591) الضرر المتوقع
- 602) الضرر الحاصل
- 60ب) الضرر المستقبلي
- 64عنصر 2: شرط المشروعية
- 65أ) موقف القانون التونسي من مشروعية التعويضات
- 66ب) تحليل موقف القانون التونسي في مشروعية التعويضات
- 67قسم 2: أوجه الضرر الذاتية
- 67فقرة 1: الأحكام العامة لكل المتضررين
- 67عنصر 1: مفهوم المتضرر
- 67أ) المتضرر ككائن (أو شخص) طبيعي
- 68ب) المتضرر كذات معنوية

- 70 عنصر 2: صفة المتضرر
- 71 (أ) المتضرر المباشر
- 71 (ب) المتضرر غير المباشر
- 72 فقرة 2: الأحكام الخاصة ببعض المتضررين
- 72 عنصر 1: الفئات المعنية
- 74 عنصر 2: الأشخاص المسؤولة
- 74 المبحث الثاني: تعويض الضرر
- 74 قسم 1: أساسيات التعويض
- 74 فقرة 1: أوجه تعويض الضرر
- 74 عنصر 1: تنوع أوجه التعويض
- 75 (أ) طرق تعويض الضرر
- 75 (ب) أشكال تعويض الضرر
- 76 عنصر 2 - نظام الوجه في تعويض الضرر
- 76 (أ) ترجيح الطريقة المعتمدة في تعويض الضرر
- 78 (ب) موقف القضاء من ترجيح الطريقة المعتمدة في التعويض
- 78 فقرة 2 - مبدأ التعويض الكامل (م. ت. ك.)
- 78 عنصر 1 - محتوى م. ت. ك.
- 79 (أ) الرجوع بالحالة إلى ما قبل المضرة
- 80 (ب) اعتبار الموازنة والتناسب
- 82 عنصر 2 - تنسيب مبدأ التعويض الكلي
- 82 (أ) أوجه التضييق من مبدأ التعويض الكلي
- 83 (ب) شرعية التضييق من مبدأ التعويض الكلي
- 84 قسم 2 - تصويبات التعويض
- 84 فقرة 1 - التصويبات المتزامنة مع المحاكمة للتعويض
- 84 عنصر 1 - التصويبات الاقتصادية
- 84 (أ) تنوع التصويبات الاقتصادية
- 85 (ب) الاستقرار على معيار اقتصادي

- 85 عنصر 2 - التصويبات الرّديّة
- 86 (أ) أسس التصويبات الرّديّة
- 87 (ب) نقد التصويبات الرّديّة
- 87 فقرة 2 - التصويبات اللاحقة لحكم التعويض
- 87 عنصر 1 - التعويضات التكميليّة
- 88 (أ) مجال التعويضات التكميليّة
- 89 (ب) أحكام التعويضات التكميليّة
- 90 عنصر 2 - المراجعات القضائية
- 90 (أ) صور تفاقم الضّرر
- 92 (ب) حالات تقلّص الضّرر

الفصل الثاني

93

الفعل الضّارّ

- 93 المبحث الأوّل: الفعل الضّارّ في المسؤولية الشخصية
- 93 قسم 1 - الخطأ كفعل ضارّ في المسؤولية المدنية
- 93 فقرة 1 - أهميّة الخطأ كفعل ضارّ في المسؤولية المدنية الشخصية
- 94 عنصر 1 - مفهوم الخطأ
- 94 (أ) أمّاد العناصر في الخطأ
- 94 (1) العنصر المادّي في الخطأ
- 98 (2) العنصر المعنويّ في الخطأ
- 99 (ب) تنوّع مظاهر الخطأ
- 99 (1) كثرة الأخطاء
- 100 (1-1) التّفرقة في الأخطاء بحسب خطورتها
- 101 (2-1) التّفرقة في الأخطاء بحسب قصد إتيانها
- 104 (2) التّفرقة في الأخطاء ببعض الوضعيات
- 104 (1-2) التّفرقة في الوضعيات التقليديّة
- 109 (2-2) التّفرقة في الأخطاء الحديثة
- 117 عنصر 2 - نظام تطبيق الخطأ

- 117 (أ) تحديد الخطأ
- 117 (ب) تقدير الخطأ
- 118 (1) تعدد طرق تقدير الخطأ
- 118 (2) كيفية التطبيق طرق التقدير
- 119 فقرة 2 - نسبة الخطأ في المسؤولية المدنية
- 120 عنصر 1 - قصور الخطأ في المسؤولية المدنية
- 120 (أ) ارتباط الخطأ بردع المسؤول
- 120 (1) صدور حكم جزائي بعدم سماع دعوى الفاعل
- 122 (2) وجود مسؤولية يتحملها المتضرر
- 123 (ب) صعوبة العمل بالخطأ
- 123 (1) صعوبة إثبات الخطأ
- 125 (2) صعوبة تحديد المقترف للخطأ
- 125 عنصر 2 - الجنوح إلى مباني أخرى
- 126 (أ) مبنى تحمّل التبعة
- 128 (ب) مبنى الضمان
- 130 قسم 2 - حفظ الأشياء كمناط للفعل الضار في المسؤولية المدنية
- 131 فقرة 1 - النظام العام في المسؤولية الشئبية
- 131 عنصر 1 - ظروف تلقي الفصل 96 من م. ا. ع.
- 133 عنصر 2 - محتوى الفصل 96 م. ا. ع.
- 133 (أ) شروط المسؤولية الشئبية موضوع الفصل 96
- 133 (1) الشئ وفعله
- 135 (2) الحفظ والحافظ
- 136 (1-1) عناصر الحفظ
- 137 (2-1) مفهوم الحافظ
- 140 (ب) قوة المسؤولية الشئبية موضوع الفصل 96 م. ا. ع.
- 141 (1) نظام مسؤولية مبناه قرينة المسؤولية
- 144 (2) نتائج قرينة المسؤولية

- 147فقرة 2- الأنظمة الخاصة بالمسؤولية الشئبية.
- 147عنصر 1- الأنظمة الخاصة الواردة بمجلة الالتزامات والعقود.
- 147(أ) المسؤولية الشئبية عن فعل الحيوان
- 147(1) شروط المسؤولية عن فعل الحيوان
- 150(2) قوة المسؤولية عن فعل الحيوان
- 152(ب) المسؤولية الشئبية عن البناء المتداعي
- 153(1) نطاق المسؤولية عن سقوط البناء
- 157(2) نظام المسؤولية الشئبية موضوع الفصل 97 من م. ا. ع.
- 159عنصر 2- الأنظمة الخارجة عن مجلة الالتزامات والعقود
- 159(أ) نظام مسؤولية المتداخلين بميدان البناء
- 160(1) نطاق المسؤولية المنطبقة بميدان البناء
- 160(2) إجراءات التطبيق
- 161(ب) المسؤولية عن المنتجات الخطرة
- 164(1) مميزات المسؤولية عن المنتجات الخطرة
- 165(2) نظام المسؤولية عن المنتجات الخطرة
- 166المبحث الثاني: الفعل الضار في المسؤولية عن فعل الغير
- 166قسم 1- تطبيقات المسؤولية عن فعل الغير بالمجال التقصيري
- 167فقرة 1- مسؤولية شخصية عن أضرار ينشئها الغير
- 167عنصر 1- مسؤولية عن فعل غير أساسها خطأ يثبت
- 168(أ) حالة مسؤولية المعلمين عن أفعال تلاميذهم
- 169(ب) نظام مسؤولية المعلمين عن أفعال تلاميذهم
- 171عنصر 2- مسؤولية عن فعل غير أساسها قرينة خطأ
- 171(أ) تطبيقات المسؤولية عن فعل الغير المؤسسة على قرينة خطأ
- 173(ب) نظام المسؤولية عن فعل الغير المؤسسة على قرينة الخطأ
- 174فقرة 2- المسؤولية التضامنية عن أفعال يأتيها الغير
- 176عنصر 1- نظام حالة المسؤولية عن فعل الغير التضامنية
- 176(أ) وجود علاقة التبعية بين الغير والضامن

- 177 (ب) وقوع الضرر في إطار علاقة التبعية
- 178 عنصر 2 - آثار حالة المسؤولية عن فعل الغير التضامنية
- 178 (أ) الفائدة من التساؤل
- 178 (ب) موقف القانون التونسي
- 180 قسم 2 - المسؤولية عن فعل الغير بالمجال العقدي
- 180 فقرة 1 - مبررات المسؤولية العقدية عن فعل الغير
- 180 عنصر 1 - المبررات المنطقية
- 181 عنصر 2 - المبررات النصية
- 182 فقرة 2 - نظام المسؤولية عن فعل الغير بالمجال العقدي
- 182 عنصر 1 - أساس المسؤولية عن فعل الغير بالمجال العقدي
- 183 عنصر 2 - آثار المسؤولية عن فعل الغير بالمجال العقدي

الجزء الثاني

185 رابط المسؤولية المدنية (السببية)

الفصل الأول

189 وجود السببية

- 189 المبحث الأول: تثبيت السببية
- 190 قسم 1 - إشكالات السببية
- 190 فقرة 1 - مؤثرات السببية
- 190 عنصر 1 - تنوع مؤثرات السببية
- 190 (أ) المؤثرات الظاهرة
- 191 (ب) المؤثرات غير الظاهرة
- 192 عنصر 2 - تشابك المؤثرات في السببية
- 192 (أ) التمكن من بعض الثنائيات المفاهيمية في السببية
- 194 (ب) تقمص تمس معين في السببية
- 195 فقرة 2 - عناصر السببية
- 195 عنصر 1 - عناصر السببية الذاتية
- 196 (أ) التدخل من الشخص الواحد

196	(ب) التدخّل من الأشخاص العدّة
200	عنصر 2 - عناصر السببية الموضوعية
200	(أ) تنوع تطبيقات العناصر الموضوعية
201	(ب) تحليل التطبيقات
201	قسم 2 - حلول السببية
202	فقرة 1 - المقترحات الفقهية
202	عنصر 1 - المعايير الزمنية
203	عنصر 2 - المعايير الموضوعية
203	(أ) معيار تكافؤ الأسباب
205	(ب) معيار السبب المنتج (أو الضروري)
205	فقرة 2 - المواقف القضائية
206	عنصر 1 - الطبيعة القانونية للسببية
206	(أ) الطبيعة القانونية المسداة للسببية
207	(ب) التقليص من الرقابة القضائية (لقاضي القانون)
207	عنصر 2 - التوجّهات القضائية في السببية
207	(أ) التذكير بالتوجّهات القضائية
209	(ب) تقييم التوجّهات القضائية
210	المبحث الثاني: إثبات السببية
210	قسم 1 - الأحكام العامة المنطبقة في إثبات السببية
210	فقرة 1 - محتوى الإثبات في السببية
211	عنصر 1 - مواصفات الفعل الضارّ
211	(أ) مواصفات الفعل الضارّ
211	(ب) الإدخال في نطاق المعقولة
212	عنصر 2 - إثبات مواصفات الضرر
212	(أ) الترابط بالفعل الضارّ
213	(ب) التجانس مع الفعل الضارّ
213	فقرة 2 - عبء الإثبات في السببية

- 213 عنصر 1 - مقتضى عبء الإثبات في السببية
- 216 عنصر 2 - تخفيف الإثبات في السببية
- 216 (أ) التخفيف من عبء الإثبات بقرائن السببية
- 218 (ب) التخفيف من عبء الإثبات بألية الاحتمال العلاجي
- 220 قسم 2 - الأحكام الخاصة المنطبقة في إثبات السببية
- 221 عنصر 1 - السببية في الأضرار الناجمة عن المرور
- 222 عنصر 2 - السببية في الأضرار الناجمة عن المنتجات الخطرة

فصل الثاني

225

درء السببية

- 225 المبحث الأول: ردّ السببية
- 225 قسم 1 - أسباب ردّ السببية الموضوعية
- 226 فقرة 1 - أسباب مستقرّ على تكريس الأسباب الموضوعية
- 226 عنصر 1 - الاستقرار على جوانب الأسباب الموضوعية
- 226 (أ) الاستقرار على التسميات
- 227 (ب) الاستقرار على التّمظهرات
- 229 عنصر 2 - الاستقرار على طبيعة أسباب الدّء الموضوعية
- 229 (أ) تحديد الطبيعة القانونية لأسباب الدّء الموضوعية
- 230 (ب) المترّبات عن أسباب الدّء الموضوعية
- 231 فقرة 2 - الأسباب الموضوعية المتردّد في قبولها
- 231 عنصر 1 - الأسباب البشرية
- 232 عنصر 2 - سبب غير بشريّ (حالة الضّرورة)
- 234 قسم 2 - الأسباب الدّائية لردّ السببية
- 234 فقرة 1 - فعل بقيّة المتداخلين
- 234 عنصر 1 - فعل المطلوب
- 234 (أ) الانقياد لأذون السّلطة (وأوامرها)
- 235 (ب) الدّفاع المشروع
- 237 عنصر 2 - فعل الغير

239	فقرة 2 - فعل المتضرر
243	المبحث الثاني: التحرر من السببية
243	قسم 1 - التحرر من السببية بالأسباب اللا-اتفاقية
243	فقرة 1 - شروط الإغفاء من التعويض
244	عنصر 1 - تنوع شروط الإغفاء من التعويض
244	(أ) شروط الإغفاء التقليدية
248	(ب) شروط الإغفاء المستحدثة
251	عنصر 2 - تفاعل شروط الإغفاء من التعويض
252	فقرة 2 - أثر الإغفاء على التعويض
252	عنصر 1 - حالات تفاوت الإغفاء
253	عنصر 2 - حالات منع الإغفاء
254	قسم 2 - التحرر من السببية بالبنود الاتفاقية
254	فقرة 1 - تدقيق البنود الدافعة للسببية
254	عنصر 1 - التدقيق بالمقارنة
255	عنصر 2 - التدقيق بالتحليل
255	فقرة 2 - جواز البنود الدافعة للسببية
256	عنصر 1 - جواز البنود الدافعة للسببية بالمجال التقصيري
256	عنصر 2 - جواز البنود الدافعة للسببية بالمجال العقدي
259	المفاتيح
265	الفهرس